

## برنامج معرض الكتاب الدولي

15 شباط (فبراير) (شعراء بعد 2003 وشعرهم.. الاستئناف والمواصله) عنوان الندوة التي تقام يوم غد الاثنين ضمن البرنامج الثقافي لعرض بغداد الدولي للكتاب، ويشارك فيها مالك المطلي وصالح زامل وميمم الحربي وحسام السراي ويديرها زاهر موسى. كما تقام محاضرة لعبد الامير زاهد عن (الاصولية الدينية) في الساعة الرابعة مساءً. ويذك ويختتم المعرض برنامجه الذي استمر من السابع من الشهر الجاري.

وكان المركز الاعلامي لمجلس القضاء الاعلى قد اقام امس السبت ندوة حوارية لمناقشة موضوع (مجلس القضاء الاعلى.. تشكيله ومهامه) للقاضي عبد الستار البيرقدار فضلاً عن محاضرة للقاضي اباد محسن ضد بعنوان (ما بين الاعلام واحكام القضاء).

وكان من المقرر ان يحاضر الدكتور عبد العزيز المناع في الجناح السعودي عن (المتنبى هاربا -قراءة جديدة عن هروبه من مصر عائدنا الي مسقط رأسه في الكوفة) الا انه اعتذر لاسباب تتعلق بالسفر. وشارك اوفسو كروش بجلسة الحديث عن تجربته في الرواية والنشر وتحدث باسم عبد الحميد حمودي ومحمد غازي الاخرس وكريم راهي عن الفلكور في الابد العراقي.

## قصيدة يا العزيزة للشاعر عصمت شاهين الدوسي

## المرأة كملك يسمو عالياً بين النجوم والقمر

لسلوى مشاكله الغرامية ربما ينسى ولوللحظات عشيقته التي كانت سبب شقاؤه.

سبنادي حبيبته " يا العزيزة " سيحكى لها عن وجوده عن زمان مناجاته سيخاطبها بالثلاثي " الذات- الليل- الحبيبة " الموصوف باقصى الاهات والمعانات والشقاء، سيبوح لها بالعزيزة التي يعانيتها بين برائن الليل بين قسوة الاحزان وفي احضان الظلام عن الامم التي تحرق اوصله في غياب القمر ونور العزيزة، لوحدته والليل يعاني يتالم يقاسي في غيابها.

(( انا والليل يا عزيزة في منفى الصمت ولهيب الانفاس)) يحس الشاعر انه حكم عليه بالافراغ والابتعاد عن حبيبته سيعيش في منفى اضطرار. لا صخب ولا كلام، وحيدا يتجرع قطرات الصمت المكسوم، لا همس ولا حديث، منعزلا بين طعنات السكوت وسكاكين السكينة، يتكوى ويحترق بلهيب الشهقات ونيران الانفاس تنساب من اعماق الوجدان نيران وبرائين اماته والامه.

في لحظات عدم وجودها وفي اوقات غيابها احتسى من جرعات جنونها وترمدها وهوالعطشان الولهان ، شفق ان يتروى من حبها وثباتها من انصياعها وطوعها ولكن هيهات عن شرب مياه حوضها الذي يجري ضد التيار ، غنيدة وغير مبالية بوجوده.

ضاق به الليل وحيدا يتجرع كؤوس الاحزان في منفى النسيان ودجنة الليل باهاته ، لم يجد بجانبه لا رفيق ولا انيس، بات يبنجاني صفحات القتراس يبراعه يسيل حبر دموعه يحكى اسراره شعرا ، تشهد له حروفه التي خطتها قلعه.

(( ارتويت من غيابك ،جنونك هامت بين الرؤى انتصاراتي )) وبت وحيدا بين القلم والقرطاس))

يامرهما ان تنام بين احضان الليل تعانق الدجى وتندثر بنسيج الليل تغط بين ذراعيه تدفيه بخيوط الاحلام. وان تدع النهايات والقوافي تترصع بالنفاس من الملامس حكاية حب لها بداية استعار من القصيدة الشعرية قوافيها راجيا من العزيزة ان تكون نهاية ثمينة وغالية ان لا تحركها تضمحل مع الغبار والارتبة الرخيصة ، آزاد لارتباطه بالعزيزة ان تكون كنز من الملامس. يواصل الشاعر تذكير الحبيبة انه مفتون بها إلى الأبد فحبه سرمدى لا ينتهي ولا يفنى فهو دائم كلما استمر روح العشق يسري في قلبها، فهنا تحدى وصيرورة الحب مع الحياة أي إعلان صريح عن عدم التحلي عن معشوقته مهما كانت الظروف فوهوب ابدى.

هنا يلجأ لها عن نور وإشراق روحه بين الناس ، فهو مثل نسائم ضياء ينساب على ملامح الناس إطلاة مشرقة منيرة ، روح الشاعر صارت سراجا مضيئا لا تعرف للظلمات واجهة.

((نامي بين احضان الليل واتركي للقوافي حروف الملامس انا سرمدى الحب وروحي مشرقة بين الناس)) لا ترسمي خرائط الشوق على جسدي واناتي " الجملة الفعلية دخل عليها حرف " لا " الذي يفيد الطلب والنهي " لا ترسمي خرائط الشوق على جسدي واناتي " الشاعر يطلب وفي نفس الوقت ينهي حبيبته ان تفك على رسم خرائط الشوق ورسوم الحنين على بدنه انها محمولة بالاحزان وجبال مكسوة بالنلوج واشجار خريفية وبرائين ملتصبة بنيران الشوق، خرائط تحربص للليل من اماته وصبره وحلمه وقاره فلهيب شوقه بدأ يلبثهم صبر، خرائط زلزلت كيانه شوقا شلال من دموع الحنين.

**خطوط الانتظار** كل خطوط (( الانتظار )) وضعتها علامات ورموز على جسده الذي

صار خريطة اشواق الانتظار ، كل الخطوط تعرفه الأفقية والعمودية والمائلة يبوجوده محطات موشومة بمعانات الانتظار الاليمية.

((لا ترسمي خرائط الشوق على جسدي واناتي خطوط الانتظار لا تنتظر حلمي الهارب ولا اسراب معاناتي ))

يوصل الشاعر مطالبة ونهي حبيبته العزيزة " عن عدم انتظار اسراب معاناته ولا احلامه الهاربة يصعب اللحاق بها والتي تحلق عاليا مهاجرة وفارة ، فقد غادرت وهربت.

في منفاه صار غريبا وغربة تراقق سهره وسهاده فهي رفيقة ليله وانيسة وحدته لا تفارق مخيلته لا تغفلها عين دوما بقطة ، يحس الشاعر انها بجانبه تلامس احاسيسه وتراقب افكاره بعيدا عن " اجنحة الغربية كبرته تربصت إلى اشواقه وحنيته كبرته اسراره وخباياه، توهجت في مخيلته صارت لهيبا فهاجت عذاباته اكنوى بهمسات وبوح الغربية في منفاه احترق قلبه.

ليس للعشاق سوى ملحمة بطولة يحتفل بها شعرا بمدونه يتصور الشاعر نفسه مجرد تاريخ يحتفلون به انبيا وشعريا يسردون حكاياته للالجبال عن مسارها وتجلياتها عن وقائعها ومجدها.

اضطرابات وحيرة تسود رؤى انتصاراته فقد اختلفت ملامح فوزه ولافحة وتساكنت تفاصيل مجده بين مؤيد ومعارض

فالمحمة صارت بين الواقع والاسطورة فقد اختلفت وتنوعت الرؤى.

(( غريب ، انقلقت غربتي فهاجت في غربتي عذباتي لسئ للعشاق إلا لمحمة هامت بين الرؤى انتصاراتي ))

صار مجرد زائر اتي قصد الالتقاء بعوالم الاحلام لقد اتضح انه يعيش بين اماكن متعددة يسافر بهذيانه وخيالاته اليها للسكينة والمكوث بين احضانها.

رغم ان اقدامه تآبى إلا ان خطوبه في القفار وتسير في الصحاري القاحلة استعارة لجفاف القلب ، لا حنان ولا شفقة ولا قطرة ماء حب اوندى قبلة تطفي عطشه الولهان. ينهها ان لا ترسل له اشعة الكراهية والنفور وان تكون قريبة منه وان لا تتدعب عنه بروجوها ان لا تكون قضة وقاسية معه.

فهاوس انه منفي داخل عيونها ساكن في بصرها ويصيرتها فلا داعي للبحث عن ملامحه عن صورته فقد انصهرت داخل مقلتيها فهو لاى وساكن ومقيم داخلها.

يامرهما ان تخطط كل حروف قواميسها عبارات الشوق والحنين ان تحكى كل كلمات الولاء والطاعة

بحفها للكتابة يجمع حروف الهجاء مشرقة مشرقة وشاعري وافق من قدراته سراجا مضيئا لا تعرف للظلمات واجهة.

وشعراء الغزل عن حكايات الحب وعن القمر وهيام الليل فلن يصلوا إلى عتبات قصائده فهو يحس انه يترعب على كل دواوين الشعر حيث الجميع يبقا حائر ومنهبر بحبكه ووجه من المستحيل الايمان بمثله.

(( زائر انت بين عوالم احلامي وان سارت في البداء خطواتي لا ترمين بالجفاء

انتا لاجئ لعينيك فلا ابحت عن نظراتي

اكتبي حروف الهجاء والشوق والولاء

كل الكتابات حائرة امام كتاباتي ))

ينادي العزيزة الحبيبة الغائبة بدلي لها بنوعية كتابه ومخطوط صفحاته الذي كتبه باهاته في منفاه خطفه بحروف الشوق وبحبر الحنين شدة الغياب وقسوة البعد تنساب قصائد الشوق مدارا.

السفر والمنفى كلها مسافات الفراق عن العزيزة تفاقمت اوجاعه والامه

دخل هاليز الجنون والهذيان

وان التقى السحاب والتراب ))

يقاسي البعاد ترمد عن الاوضاع محاولا العيش في عوالم احلامه ولكن اشتدت جراحه ومتاعبه واحترق بلوعة العشق وولج العذاب يقاسي حميم الرحيل عن حبيبته . بعد معانات الفراق والشوق صار يطرح سؤال ويستفسر عن الشخص الذي سيرفعه من ظلمات جب الافراق ويطوي المسافات ويقبل حجم الامم ويكون شعاع الفناء قصيرا.

ويقرب رباط التواصل الذي ابعده الغياب يستفسر عن من سيقبض المسافات ويزيل العقبات ويجمع الاحباب بعد طول الشوق والحنين إلى اللقاء.

(( يا العزيزة على صفحات الشوق كان الغياب فارحيل جنون وترمد وجراح ولوعة عذاب من يطوي المسافات ويدنوم وصل الاقتراب ))

لقد عانى الكثير وقسا الغربية والامم والاحزان بسبب الفراق مع العزيزة وذاق مرارة الوحدة والعزلة عايش األام البقطة مع سهاد الليالي الطوال ينجاي كاسه يحكي له شعاره واشيسه.

بلهفة وشهقة من اعماق قلبه المكموم تنفس حسرة وندم بالابتعاد عن عشيقته التي لا تفارق افكاره وعانى ويلات الاغتراب احتسى من بشر المعانات ويلات الامم.

استعار اجنحة الطيور ليحلق بافكاره بعيدا حيث بدت اجنحة األامه تتألا في الأفق المبعد بين الضباب والسحاب وهي قمة حلم الشاعر ان عشقه ومراده واحلامه ستتحلق رغم غشاوة الجواب وحيرة السؤال

انساب بين العيون اي مضى وذهب لمعان السراب فتخللته مع تحليق افكاره تتراب له زوال السراب الذي يوهم بصره فصار يرجوان يكون الحلم حقيقة والسراب ماء زلالا

يحتمس اول جرعة حب من العزيزة. ينادي العزيزة والشوق اضناه ان تطوي المسافة وتقلص الابعاد وتحقق لقلبه الوهان ويتحقق لقاء العشاق بعد طول الغياب.

**ربط قلبين** يامر الشاعر حبيبته ان يكون الوصل رابط بين القلبين وجمع بين الروحين لقاء الحب الحلوكرضاب العسل.

((اقسى بعدك .. وحدتك .. حملك. وما اقسى الاغتراب لاحت اجنتي بين غيوم النوى وسرى بين العيون بريق السراب وقاسية معه.

يا العزيزة اطوي المسافات عشقا ودعي الوصل حد الرضاب )) هنا يامرنا ان نعرف وتلحن على اوتار جراحه التي قاست العذاب في غربة الاشواق " واعزني على اوتار جراحي " ان تطربه بنغامت والحان الحنين والاطياب بحلاوة العطر الطيب الركي، الحلال الطيب ربما يعرض عليها الرباط المقدس وهو الذي يملك الحب السرمدى ولن يتخلى عن العزيزة مهما كانت الظروف والاحواء فيقبل لحن الحنين المتبادل سيحقق المراد.

يامرهما ان تجمع اعلى ما تملك من المجوهرات والخز من اللؤلؤ الأزرق الذي سيقبهم من الحسد والسحر توزع على الاسراب ليفسخ الكراهية والفراق ويجمعنا القلبان.

ستسافر اسراب الطيور تنثر الخرز الأزرق وتفسخ السحر الذي اعاق اقترابهما ولقاعهما، ويطوف البحار بلا جواب من العزيزة، بالصمت علامة الرضا تبعد العناد بسكوتها سيلتقيان الحبيبان.

ويستقر قلب الشاعر في مدارها بعد طول الغياب سيلتقي في محور حبهما عاشقان للابد.

(( واعزني على اوتار جراحي انغام الحنين والاطياب

اجمع الخرز الأزرق وانثرها بين الاسراب

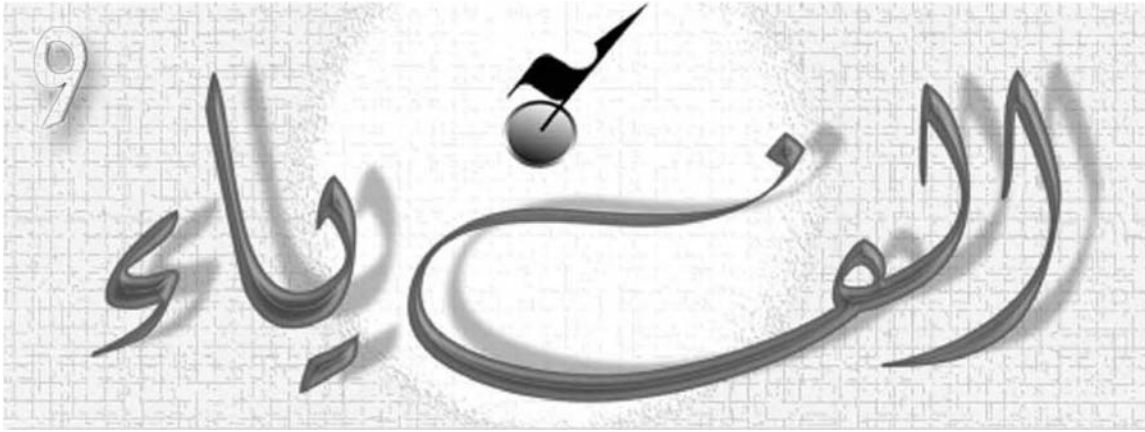
سرب ينادي سربا ويوجب بحارك

بلا جواب من العزيزة، بالصمت

علامة الرضا تبعد العناد بسكوتها سيلتقيان الحبيبان.

ويستقر قلب الشاعر في مدارك قلبي

وان التقى السحاب والتراب ))



جريدة الجـسـار عام 2018م . - غنت المطربة الاكاديمية المغربية الاصيله " سلوى الشودري " إحدى قصائده " احلام حيارى " . وصور فيديوكلب باشتراك فني عراقي ، مغربي وأمريكي ، وعرض على عدة قنوات مرئية وسمعية وصحفية . 2016 م .

- كتب الكثير من الأدياء والنقاد حول تجربته الشعرية ومنهم الدكتور أمين موسى ، الأستاذ محمد بدري ، البروري والأديب أحمد الفتحة على والأديب وليد مصطفى الدوسي -عمل في جريدة العراق ، في القسم الثقافي الكردي نشر خلال هذه الفترة قصائد بالفغة الكرديّة في صحيفة هاوكرى ، وملكق جريدة العراق وغيرها .

- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الموصل - حاصل على شهادة دبلوم المعهد التقني ، قسم المحاسبة - الموصل - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

- ألقى محاضرات أدبية في الموصل ودهوك . - عدة حوارات أدبية وثقافية في إذاعة قناة وار الفضائية مع الاعلامية فداء خوجة . - شارك في مهرجانات شعرية عديدة في العراق

بعد الشاعر عصمت شاهين الدوسي من الشعراء الذين يملكون إحساسا مرهفا يسافر بك إلى أعماق المرأة عبر مركبة مكثضة بالأحداث التراجيدية والدرامية أحيانا ، تشهد له كتاباته العزيزة عن تمكنه من مفاتيح الغزل والحب فهو يتنفس العشق بين حروف قصائده كل الكلمات تحمك إلى جنان الرول يفوح عبق الورد يلامس القلوب المرهفة ويناشد المرأة كملك يسمو عاليا بين النجوم

والقمر. من خلال طقوس خاصة نسج ترانيم قصائده تحس باجواء مفراب الغزل حيث تتعالى الحان العشق لتلامس شغاف القلوب المرهفة، كل قصائده الغزلية تحس فيها المرأة بانوثتها مرصعة بالأساء الحروف وزمرد الكلمات ونفائس الجواهر.الشاعر يمتلك قلب المرأة يطرب على اوتار الفؤاد بأعذب الالحن.

من خلال طقوس خاصة نسج ترانيم قصائده تحس باجواء مفراب الغزل حيث تتعالى الحان العشق لتلامس شغاف القلوب المرهفة، كل قصائده الغزلية تحس فيها المرأة بانوثتها مرصعة بالأساء الحروف وزمرد الكلمات ونفائس الجواهر.الشاعر يمتلك قلب المرأة يطرب على اوتار الفؤاد بأعذب الالحن.

ومن خلال هذه القصيدة بعنوان " يا العزيزة " نلاحظ انها مكونة من (( المئادى )) حيث ينادي الشاعر حبيبته التي الهيمته وحيرته بناشدها باسم في قمة العز والفخر فهو وضعها بين نفائسه التي يعتز ويفخر بها.

الإنسانة التي عشقها " العزيزة " فهي مركبة من الاحاسيس ابحت داخل قلبه اختارته دون الناس فهو الواحد المختار لتطوف في اعماق بحر فؤاده، لتتمنح خلجات قلبه لتستفسر خباياه ومكونه واسراره الديقنة.

(( يا العزيزة ابحت مع قلبي دون الناس

حصلت احزاني والامي ولمست

الاحساس))

هنا يعود الشاعر مركبته " العزيزة " التي استولت على بحر قلبه ومحيطه وملمة بجميع مشاعره، يخاطبها بمحبتتها وبما تضمن داخل احشائها ، ناشدها بما تحمل في جوفها من احزانه والامه حيث لمست كل احاسيسه وتعرفت عن قرب على مشاعره التي تؤله وتقلقه صار لعبة بين يديها تحركه وتداعبه باصابعها صارت تتحسس جميع نطق قوته وضعفه.

واصل الشاعر سرد مشاعره تجاه " العزيزة " التي قد تكون رمزاً تحمل



عصمت شاهين الدوسي